مولفاته فقد كان هذا الشيخ مجد الدين الفيروزابادي صاحب كتاب
القاموس في اللغة يقول لم يبلغنا عن احد من القوم انه بلغ في علم
الشريعة والحقيقة ما بلغ الشيخ محيي الدين ابدا وكان يعتقده غاية
الاعتقاد وينكر على من انكر عليه ويقول لم نزل مكبين على الاعتقاد
في الشيخ وعلى كتابة مولفاته بمحل المذهب في حياته وبعد مماته
الى ان اراد الله بما اراد من انتصاب شخص من اليمن اسمه جمال
الدين الخياط فكتب مسايل في درج وارسلها الى العلما ببلاد
الاسلام وقال هذه عقايد الشيخ محيي الدين بن العربي وذكر
فيها عقايد زايغة ومسايل خارقة لاجماع المسلمين فكتب
العلما على ذلك لا يجب السوال وشنعوا على من يعتقد ذلك
من غير تثبت والشيخ عن ذلك كله بمعزل قال الفيروزابادي
فلا ادري اوجدني الخياط تلك المسايل في كتاب مدسوس
على الشيخ او فهمها هو من كلام الشيخ على خلاف مراده قال والذي
اقوله واحققه وادين الله تعالى به ان الشيخ محيي الدين كان شيخ
الطريق حالا وعلما، وامام التحقيق حقيقة ورسما، ومحيي علوم
العارفين فعلا واسما، اذا تغلغل فكر المرء في طرف من مجده غرقت
فيه خواطره، لانه بحر لا تكدره الدلا، وسحاب لا تتقاصى عنه الانوا،
كانت دعواته تخرق السبع الطباق، وتفترق بركاته فتملا الآفاق،
واني لاصفه وهو يقينا فوق ما وصفته، وناطق بما كتبته، وغالب ظني اني ما
انصفته شعر وما علي اذا ما قلت معتقدي، دع الجهول يظن العدل عدوانا
والله والله والله العظيم ومن، اقامه حجة للدين برهانا،
ان الذي قلت بعض من مناقبه، ما زدت الا لعلي زدت نقصانا،
قال

قال واما كتبه رضي الله عنه فهي البحار الزواخر ما وضع الواضعون
مثلها ومن خصايص نصها ما واظب احد على مطالعتها الا وتصدر لحل
مشكلات الدين ومعضلات مسايله وهذا الشان لا يوجد في غير
كتبه ابدا قال واما قول بعض المنكرين لا تحل كتب الشيخ لا اقراءتها
ولا اقراؤها فكفر قال وقد قدموا الي سوالا صورته ما تقول
في الكتب المنسوبة للشيخ محيي الدين بن العربي كالفتوحات والفصوص
هل يحل قراءتها واقراؤها وهل هي من الكتب المسموعة المروية ٥ ام لا
فاجبت نعم هي من الكتب المسموعة المروية المقروة وقد قراتها
علي الحافظ البرزالي وغيره ورايت اجازة بخط الشيخ محيي الدين على
حواشي الفتوحات المكية بمدينة قونية وكتابة طبقة بعد
طبقة من العلما والمحدثين مطالعة كتب الشيخ قربة الى الله تعالى
ومن قال غير ذلك فهو جاهل زايغ عن طريق الحق فلقد كان الشيخ
والله في زمنه صاحب الولاية العظمى والصديقية الكبرى فيما
نعتقده وندين الله تعالى به خلاف ما عليه جماعة ممن مقتهم
الله تعالى فحرموا فوايده ووقعوا في عرضه بهتانا وزورا
وحاشا جنابه الكريم ان يخالف كلام نبيه الذي اتى من عنده على
شرعه ومن انكر عليه وقع في اخطر الامور، على بحث القوافي من معادنها
وما علي اذا لم يفهم البقر، انتهى كلام الشيخ مجد الدين رحمه الله
المخزومي وقد كان الشيخ سراج الدين شيخ الاسلام بالشام يقول اياكم
والانكار على شي من كلام الشيخ محيي الدين فان لحوم الاوليا مسمومة
وهلاك اديان مبغضيهم معلومة ومن يبغضهم تنصر ومات على ذلك